موقع الشيخ العلامة حافظ الحكمي رحمه الله.

الزيادات على المنظومة الشبراوية.

للشيخ العلامة: حافظ الحكمي.
رحمه الله تعالى.

www.hakmy.com

الزيادات على المنظومة الشبراوية.

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خاتم
النبيين والمرسلين محمد وآله وصحبه والتابعين
أما بعد فإني لما رأيت المنظومة الشبراويه من
أحسن وأخصر ما صنف في العربيه لوضوح معانيها
مع وجازة مبانيها غير أنه لم يتعرض لبعض أبوابها و
أحال في بعض إما تمس طلبها لطلابها أحببت أن أضيف
إليها مثلها على منوالها لتحصيل فائدتها وتقريب منالها
مقتصرا على تحصيل مجملها واستدراك مهملها
ولم أتخلل أثناء أبياته بغير اقتناء نحو بلائه كبيانات
علامات الإعراب وأخوات ظن ولحاق حروف الخفض
ومعاني الإضافه. وما علا ذلك من التكملة فهو تراجم
لما أهمله وذلك باب البناء والمبنيات وباب
المعارف والنكرات وباب إعراب الفعل وبذلك عاد
وترها إلى الشفع وتم بها إن شاء الله عز وجل النفع وما
توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

صورة من مقدمة مخطوطة الزيادات على المنظومة الشبراوية



مقدمة

العلامة حافظ ابن أحمد الحكمي رحمه الله

الحمد لله العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبين والمرسلين محمدٍ وآله وصحبه والتابعين.

أما بعد:

فإني لمَّا رأيت المنظومة الشبراوية من أحسن وأخصر ما صُنِّف في العربية لوضوح معانيها مع وجازة مبانيها غير أنه لم يتعرض[1] لبعض أبوابها وأحال في أماكن طلبها لطلابها، أحببت أن أضيف إليها مثلها علىٰ منوالها لتحصيل فائتها وتقريب منالها مقتصراً علىٰ تحصيل مجملها واستدراك مهملها، ولم أتخلل لبناء أبياته بغير اقتناء تحويلاته كبيان علامات الإضافة، وما عدا ذلك من التكملة فهو تراجم لما أهمله، وذلك باب البناء والمبنيات، وباب المعارف والنكرات، وباب إعراب الفعل، وبذلك عاد وترها إلىٰ الشَّفع، وتم بها [إن شاء][2] الله ﷻ النَّفع، وما توفيقي إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب، ولا حول ولا قوَّة إلا بالله العلي العظيم.

❁ ❁ ❁

(١) يعني: الشبراوي رحمه الله.

(٢) في المخطوط «إنشاء»، وهو خطأ.



ترجمة
العلامة الشبراوي

اسمه: هو العلامة عبد الله بن محمد بن عامر الشبراوي القاهري الشافعي محدِّث فقيه أُصولي شاعرٌ له نظم.

مولده: وَلِدَ سنة «١٠٩٢هـ» تقريباً وليَ مشيخة الأزهر.

وفاته: توفي في السادس من ذي الحِجَّة سنة «١١٧١هـ».

مؤلفاته: «عنوان البيان وبستان الأذهان» ديوان شعر «نزهة الأبصار في رقائق الأشعار» و«شرح الصدور بغزوة أهل بدر» و«الإتحاف بحبّ الأشراف»(١).

ولم تذكر المصادر التي تُرجم للشبراوي فيها شيئاً عن منظومته التي بين أيدينا إلا أنهم يذكرون أن له نظماً فلعلهم يعنونها لأنها معروفة بالشبراوية أو بـ«منظومة الشبراوي».

قال الشبراوي رحمه الله في مقدمة منظومته:

يقول الفقير عبد الله الشبراوي الشافعي: قد سألني من يَعِزُّ عليَّ أن

(١) انظر «هداية العارفين» (٥/ ٤٨٣) لإسماعيل باشا و«معجم المؤلفين» (٦/ ١٢٤)، و«الأعلام» (٣/ ١٥٤) للزركلي.

أنظِمَ له أبياتاً تشتَمِل على قواعدِ فَنِّ العربية فأجبتُه لِمَا سألَ طالباً من اللَّهِ بلوغَ الأمَلِ ورتبتُه على خمسةِ أبوابٍ:

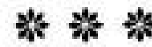
البابُ الأول: في الكلام عند النحاة وما يتألف منه.

الباب الثاني: في الإعراب اصطلاحاً.

الباب الثالث: في مرفوعات الأسماء.

الباب الرابع: في منصوبات الأسماء.

الباب الخامس: في مخفوضات الأسماء فقلت وعلى الله توكلْت...»[1].



(١) هذه المقدمة ليست موجودة في المخطوط وإنما أضفتها من المطبوع من منظومة الشبراوي.



الباب الأول

في الكلام وما يتألف منه

[١] يـا طَـالِـبَ الـنـحـوِ خـذ مُـنِّـي قَـوَاعِـدَهُ
مَـنْـظُـومَـةً جـمـلـةً مـن أحْـسَـنِ الـجُـمَـلِ

[٢] فـي ضِـمْـنِ خـمـسـيـنَ بـيـتـاً لا تَـزِيْـدُ سِـوَى
بـيـتٍ بِـهِ قَـدْ سَـألـتُ الـعَـفـوَ عـن زَلَـلِـي

[٣] وزادتِ الـضِّـعـف مِـنْ تَـكْـمِـيـلِ مُـحْـتَـسِـبِ
وتَـمَّ تـفـصِـيـلُـهـا مَـعْ غـالـب الـمُـثُـلِ «ح»

[٤] إنْ أنْـتَ أتْـقَـنْـتَـهـا هَـانَـتْ مَـسَـائِـلُـهُ
عَـلَـيْـكَ مِـنْ غَـيْـرِ تَـطْـوِيـلٍ ولا مَـلَـلِ

[٥] أمَّـا الْـكَـلاَمُ اصْـطِـلاحاً فَـهـو عِـنْـدَهُـمُ
مُـرَكَّـبٌ فـيـهِ إسْـنَـادٌ كـقَـامَ عَـلِـي(١)

[٦] والاسـمُ والـفِـعْـلُ ثـمَّ الـحـرفُ جُـمْـلَـتُـهـا
أجْـزاؤهُ فَـهْـوَ عَـنْـهَـا غَـيْـرُ مُـنْـتَـقِـلِ(٢)

---

(١) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ١٨)، و«توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (١/ ٢٤)، و«أوضح المسالك لألفية ابن مالك» (١/ ١٣).

(٢) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٩ ـ ١٠)، و«شرح شذور الذهب» ص ١٣.

[٧] فـالاسْـمُ يُـعْـرَفُ بـالـتَّـنْـوِيْـنِ ثـمَّ بِـألْ
والـجَـرِّ أوْ بِـحُـروفِ الـجـرِّ كـالـرَّجُـلِ(١)

[٨] والْـفِـعْـلُ بـالـسِّـيـنِ أوْ قَـدْ أو بِـسَـوْفَ وإنْ
أَرَدْتَ حَـرْفـاً فَـمِـنْ تِـلْـكَ الأُمُـورِ خَـلِـي(٢)

[٩] وامْـتَـازَ بِـالـتَّـاءِ مـاضٍ والـمُـضَـارِعُ لَـمْ(٣)
وأمْـرُهُـمْ طَـلَـبٌ بـالـفـعـلِ كـاعـتَـزِلِ «ح»(٤)



(١) «شرح التسهيل» (١/ ١٠ ـ ١٣)، و«شرح قطر النَّدى» ص ١٥ ـ ١٦، و«الكواكب الدريَّة» (١/ ٣١ ـ ٣٤).

(٢) انظر «الكواكب» (١/ ٣٧ ـ ٣٨).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/ ١٤)، و«شرح قطر الندى» ص ٣٣ ـ ٣٤ «الكواكب» (١/ ٣٨).

(٤) «شرح شذور الذهب» ص ٢٢ «الكواكب» (١/ ٤٢).



البَابُ الثاني

في البِناءِ والمَبْنياتِ

[١٠] وإنْ أوَاخِرُ هذي حالةً[١] لَزِمَتْ
فهوَ البِناءُ وعَنْهُ الحَرْفُ لَمْ يحِلِ «ح»

[١١] والْزَمْ بنا الاسْم إنْ بالحَرْفِ ذا شَبَه
مثل الضَّمَائِرِ في وضع كقلتَ وليْ «ح»[٢]

[١٢] كذا الشُّرُوطُ والاسْتِفْهَامُ واسمُ إشا
رةٍ تشابَه مَعْنى الحَرْفِ في المثلِ «ح»[٣]

[١٣] وفي افتقارٍ بِمَوْصُوْلاتِ لاِسْمٍ إلى
وصلٍ وشَابَهْهُ اسمُ الفِعْلِ في العَمَلِ «ح»[٤]

[١٤] وفِعْلُ أمرٍ وماضٍ فَابْنِهِ ومضا
رعٍ يرى من ولا النونات غير خلي «ح»[٥]

---

(١) في المخطوط حالتا بدل «حالةً» وهو خطأ وقد عدله كذلك الشيخ الفيفي في المخطوط عند زيارتي له.

(٢) انظر «شرح ابن عقيل» (١/ ٣٢)، و«الكواكب» (١/ ٥٠).

(٣) انظر «أوضح المسالك» (١/ ٢٩ ـ ٣١)، و«الكواكب» (١/ ٤٦ ـ ٤٨).

(٤) انظر «التسهيل» (١/ ٢٣١ ـ ٢٣٨)، و«توجيه اللُّمع شرح كتاب اللُّمَعْ» لابن الخباز ص ٤٨٧ ـ ٤٩٢.

(٥) انظر «شرح قطر الندى» ص ٣٩ ـ ٤٢ وص ٤٥ ـ ٤٦، و«شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (١/ ٤٥ ـ ٤٦).



الباب الثالث في الإعراب[1]

«اصطلاحاً»

[١٥] وحَدُّ لاِعْرابٍ تَغْيِيْرُ الأَوَاخِرِ مِنْ
اسمٍ وفِعْلٍ أتى مِنْ بَعْدِ ذي عَمَلِ[2]
[١٦] فالرفْعُ والنَّصْبُ في غَيْرِ الحُرُوْفِ وَمَا[3]
يَخْتَصُّ بِالْجَرِّ إلاَّ الاسْمُ فَاحْتَفِلِ[4]
[١٧] والْجَزْمُ لِلْفِعْلِ[4] فَالأنواعُ أربعةٌ
ولَيْسَ لِلحَرْفِ إعرابٌ فلا تُطِلِ[5]
[١٨] وقدْ تَبَيَّنَ أنَّ الإسْمَ لَيْسَ لَهُ
جَزْمٌ وَلَيْسَ لِفِعْلٍ جرٌّ مُتَّصِلِ
[١٩] لِكُلِّ نَوْعٍ عَلاَمَاتٌ مُفَصَّلَةٌ
فَالرَّفْعُ أربَعَةٌ في قَوْلِ كُلٍّ وَلِيْ

---

(١) هذا الباب هو الثاني في منظومة الشبراوي فلما زاد الشيخ حافظ الباب الذي قبله صار هو الثالث.

(٢) انظر «التسهيل» (١/ ٣٣) مع شرحه «شرح قطر الندى» ص ٥٩.

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٣٩)، و«شرح قطر الندى» ص ٥٨ ـ ٥٩.

(٤) «شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥)، و«شرح الأشموني على الفية ابن ملك» (١/ ٤٨ ـ ٤٩).

(٥) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٣٩)، و«توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك» (١/ ٥٣ ـ ٥٤)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥)، و«الكواكب» (١/ ٤٥ ـ ٤٦).

[٢٠] والنَّصْبُ خَمْسُ عَلاَمَاتٍ وثَالِثُهـا[1]
خَفْضُ ثَلاَثٍ ولِلْجَزمِ اثْنَتَانِ تَلِي[2]

* * *

(١) انظر «شرح متن الآجرومية» ص ٦٢ ـ ٦٣ للكفراوي.
(٢) انظر «الكواكب» (١/ ٦٨ ـ ٦٩).



الباب الرابع
في بيان علامات الإعراب[1]

[٢١] فـالـرفـعُ بـالـضَّـمِّ أوْ بِـالْـوَاوِ أوْ ألِـفِ
كَـذَا بِـثَـابِـتِ نُـوْنٍ غـيـرِ مُـنْـفَـصِـلِ «ح»[2]

[٢٢] فـالـضَّـمُّ فـي جَـمْـعِ تـكـسـيـرٍ ومـفْـرَدِهِ
وفـي الـمـضـارعِ قـطْـعـاً غـيـرِ مُـتَّـصِـلِ «ح»[3]

[٢٣] بـيـاءِ أُنـثَـى ولا وَاوٍ ولا أَلِـفٍ
ونُـوْنِ تَـوْكِـيـدِ أو نُـوْنِ الإنـاثِ يـلـي «ح»[4]

[٢٤] وسـالـمُ الـجَـمْـع فـي الأُنْـثَـى ومُـلْـحَـقِـهِ[5]
والـوَاو فـي الـخـمـسـة الأسـمـاء وهـي تَـلِـي «ح»[6]

---

(١) هذا الباب كله للشيخ حافظ رحمه الله.

(٢) انظر «قطر الندى» ص ٧٤ ـ ٧٥ و«أوضح المسالك» (١/ ٦٦ ـ ٦٧)، و«شرح ابن عقيل» (١٨/ ٧٩).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٦٩ ـ ٧٣).

(٤) كتب هذا البيت في حاشية المخطوط وكتب فيها «ونون توكيدهم بالخف والثقل فاخترت ما في الحاشية».

(٥) انظر «أوضح المسالك» (١/ ٦٢)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٧٤ ـ ٧٥)، و«جامع الدروس العربية» (٢/ ٢٢٧ ـ ٢٣١)، و«الكواكب» (١/ ٥٥ ـ ٥٦).

[٢٥] أبٌ أخٌ وحَمٌ ذُوْ حِكْمَةٍ وفَمٌ[١]
يخلو مِنَ المِيْمِ وافهَمْ شَرطَ ذَا العَمَلِ «ح»[٢]
[٢٦] إنْ أُفْرِدَتْ لم تُصَغَّر مع إضافتها
لغير باءِ كُفُو ذِي العدل لم يَمِلِ «ح»[٣]
[٢٧] وسَالِمُ الجَمْعِ تَذْكِيْر أو لِمُلْحَقِهِ
كالمؤمنونَ أُوْلُوا التَّصديق لِلرُّسُلِ «ح»[٤]
[٢٨] وفي المُثنَّى وما جَارَاهُ قُلْ أَلِف
والنُّوْنُ بالخمسة الأفعال فَلْتَصِلِ «ح»[٥]
[٢٩] كيفعَلانِ هُمَا أو تفعلون[٦] بتا
أو بياءِ والانثى تَفْعَلِينَ قلِ «ح»
[٣٠] والنَّصْبُ بالفتح أو بِالكَسْرِ أو ألفٍ
أوْ ياءِ أو حَذْفِ نُوْنِ الدَّمْعِ في الأُوَلِ «ح»[٧]
[٣١] والفَتحُ فيما بضَمٍّ قد رفعت سوى
جَمْعِ الإناثِ ففيه الكسر لم يملِ «ح»[٨]

(١) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٤٣ ـ ٤٩)، و«شرح قطر الندى» ص ٥٩.
(٢) انظر «اللمع» لابن جني مع شرحه لابن الخباز ص ٧٩ و«التحفة السنيَّة» ص ٣٨.
(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٤٣ ـ ٤٧)، و«أوضح المسالك» (١/ ٣٩ ـ ٤١).
(٤) انظر «اللمع» مع شرحه لابن الخباز ص ٩٢ ـ ٩٥ «أوضح المسالك» (١/ ٤٧ ـ ٥٣).
(٥) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٥٩ ـ ٦٩)، و«شرح قطر الندى» ص ٧٤ ـ ٧٥، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٦ ـ ٦٧).
(٦) في المخطوط يفعلون بالياء وصوَّبها الشيخ الفيفي عندما عرضتها عليه وقال صوابها تفعلون.
(٧) انظر «شرح قطر الندى» ص ٥٨ ـ ٥٩.
(٨) انظر «شرح قطر الندى» ص ٦٨ ـ ٦٩، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٧٤ ـ ٧٦)، و«الكواكب» (١/ ٦١ ـ ٦٢).

[٣٢] والنَّصْبُ في الخمسةِ الأسمَا أنِبْ ألِفاً
كيا أخَانَا اتَّبِعْ ذا العِلمِ والعملِ «ح»(١)

[٣٣] واليا لِجَمْعِ ذُكورٍ مَعْ سَلامَتِهِ
كَذَا بتثنيةٍ أو ملحقٍ كَأُولِيْ «ح»(٢)

[٣٤] والخَفْضُ بالكَسْرِ أو بفتحةٍ [وبيا](٣)
فَاكْسِرْ لِمَا ضُمَّ رَفْعاً سالم العِلَلِ «ح»

[٣٥] وإنْ تجِدْ عِلَّةً للصَّرْفِ مانعةً
فالفتح عَوِّضْ كإبراهيمَ تَعْتَدِلِ «ح»(٤)

[٣٦] والخَفْضُ بالياءِ فِيْمَا قَدْ نَصَبْتَ بها
كذاك في الخمسة الأسما كذي الخوَلِ «ح»(٥)

[٣٧] والجَزْمُ في الفِعْلِ بالتسكينِ ثُمَّ أنِبْ
حَذْفًا لِنُوْنٍ خلَتْ أوْ أحَرُفِ العِلَلِ «ح»(٦)

[٣٨] سَكِّنْ مُضَارِعَ فعلٍ صَحَّ آخِرُهُ
وحَذْفكَ النُّون مثل النَّصبِ لا تُطِلِ «ح»(٧)

---

(١) «شرح التسهيل» (١/ ٤٣ ـ ٤٤)، و«أوضح المسالك» (١/ ٣٩)، و«شرح الأشموني على الألفية» (١/ ٤٩ ـ ٥١).

(٢) انظر «الأصول في النحو» لأبي بكر البغدادي (١/ ٤٦ ـ ٤٧)، و«شرح قطر الندى» ص ٩٤ ـ ٩٧ و«توجيه اللُّمع» ص ٩٣ ـ ٩٥.

(٣) ما بين المعقوفتين غير واضح في المخطوط.

(٤) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٤١)، و«أوضح المسالك» (١/ ٦٤ ـ ٦٥)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٧٥)، و«شرح الأشموني على الألفية» (١/ ٧٢ ـ ٧٣).

(٥) انظر «الكواكب» (١/ ٦٢ ـ ٦٣).

(٦) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٤٠ ـ ٤١).

(٧) انظر «شرح ابن عقيل» (١/ ٧٨ ـ ٧٩).

[٣٩] ونـحـو يَـدْعُـو يَـرَى يَـرْمِـي إذا جُـزِمَـتْ
فـاحـذِف أوَاخِـرَهـا تَـسْـلَـمْ من الـخَـلَـلِ «ح»[١]

[٤٠] والنَّصبُ و[الرفع][٢] فيه انْوِهْ على ألفٍ
والـواوُ والـيـاء فـانْـوِ الـضَّـمَّ لـلـثِّـقَـلِ «ح»[٣]

[٤١] وعـلَّـةُ الاسـمِ إمَّـا الـقـصـر نـحـو فـتـى
أو نـقـصـه نـحـو راقـي ذروة الـجَـبَـلِ «ح»[٤]

[٤٢] ففي الفَتَى الحَرَكَاتُ الكلُّ قَدْ نُوِيَتْ
والفتح خف على ذي الياء فهو جَلِيْ «ح»[٥]

[٤٣] وانْوِ الـجَمِيعَ عـلـى مـا قـد أُضِيْفَ لِيَا
ذِي الـنطْقِ نـحـو رفـيـقـي صَالِح العَمَلِ «ح»[٦]



---

(١) انظر «شرح ابن عقيل» (١/ ٨٤)، و«شرح القطر» (١/ ٧٦ ـ ٧٧).

(٢) في المخطوط «والقلم» والصواب ما أثبت لأن الفعل المعتلّ الآخر يقدر فيه النصب والرفع على الألف ففي النصب نحو: لن يخشى فيخشى منصوب وعلامة النصب فتحه مقدرة على الألف.
وأما الرفع نحو: زيدٌ يخشى فيخشى مرفوع وعلامة رفعه ضمة مقدَّرة على الألف وانظر «شرح ابن عقيل» (١/ ٨٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٨٠).

(٣) انظر «شرح قطر الندى» ص ٧٧.

(٤) انظر «شرح القطر» ص ٧٦ ـ ٧٧ و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٧٨ ـ ٧٩).

(٥) انظر «شرح القطر» ص ٧٦ ـ ٧٧ و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٧٨ ـ ٧٩)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٨٠ ـ ٨١).

(٦) «شرح قطر الندى» ص ٧٦ ـ ٧٧ و«توضيح المقاصد» (١/ ٧٨ ـ ٧٩)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٨٠ ـ ٨١).



الباب الخامس
في النكرة والمعرفة[1]

[٤٤] مُـنَـكَّـرٌ قَـابِـلٌ أَلْ حَـيـثُ أَثَّـرَتِ الْ
تـعـريـفُ نـحـو غـلامٌ فـارسٌ رَجُـلُ «ح»
[٤٥] سـواه مـعـرفـة كَـهُـمْ وزيـد وَلـي
لـذي الـمُـحَـلَّـى بـأَلْ أضف لـهـا وقـلِ «ح»
[٤٦] غُـلامُـهُـم وابـنُ زيـدٍ وابـن ذا وأخـو
الـذي أتـانـا وَرَبُّ الـشـاءِ والإبِـلِ «ح»[2]



(١) هذا الباب كله من نظم الشيخ حافظ ﷺ.

(٢) انظر «شرح التسهيل» (١/ ١١٥)، و«شرح قطر الندى» ص ١٢٧ ـ ١٥٩، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٨٥ ـ ١١١)، و«شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (١/ ٨٥ ـ ١٠٨)، و«شرح الأجرومية» للكفراوي ص ٢٠٥ ـ ٢١٣.



الباب السادس
في مرفوعات الأسماء(1)

[٤٧] والـرَّفْـعُ أبْـوَابُـه سَـبْـعٌ سَـتَـسْـمَـعُـهَـا
تُـتْـلَـى(٢) عَـلَـيْـكَ بِـوَضْـعٍ لـلـعـقـولِ جـلـي

[٤٨] الـفـاعِـلُ اسـمٌ لـفـعـلٍ قَـدْ تـقـدَّمَـهُ
كـجـاء زيـدٌ فَـقَـصِّـر يـا أخـا الـعَـذَلِ(٣)

[٤٩] ونـائـبُ الـفـاعـلِ اسـمـاً جـاء مـنـتـصـبـاً
فَـصَـارَ مُـرْتَـفِـعـاً لِـلْـحَـذْفِ فـي الأوَّلِ(٤)

[٥٠] كَـنِـيـلَ خَـيْـرٌ وصـيـمَ الـشَّـهـرُ أجْـمَـعُـهُ
وقـيـل قَـوْلٌ وزَيْـدٌ بـالـوشـاة بُـلـي

[٥١] والـمـبـتـدا نـحـو زيـدٌ قـائـمٌ وأنـا
فـي الـدار وهـو أبـوه غـيـر مُـمْـتَـثِـل(٥)

---

(١) هذا الباب هو الثالث في منظومة الشبراوي ولكن لما زاد الشيخ حافظ قبله بابين وباب قبلهما صار هذا الباب هو السادس.

(٢) في المخطوط تملى وفي المطبوع من منظومة الشبراوي تتلى.

(٣) انظر «المقاصد والمسالك» (١/ ٢٣٩ ـ ٢٤٩)، و«حاشية الصبَّان على شرح الأشموني» (١/ ٥٢٠ ـ ٥٤٨).

(٤) انظر «أوضح المسالك» (٢/ ٨٦ ـ ٩٧)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٤٥٣ ـ ٤٦٧)، و«الكواكب» (١/ ١٦٧).

(٥) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٢٦٧)، و«شرح قطر الندى» ص ١٦١ ـ ١٧٥، و«شرح ابن عقيل» (١/ ١٧٧ ـ ١٨٩)، و«شرح الأشموني» (١/ ١٧٧ ـ ٢١٨).

[٥٢] وَمَا بِهِ تمّ معنى المبتدا خبرٌ
كالشّأن في نحو زيدٌ صاحبُ الدُّوَلِ[1]

[٥٣] وفِعْلُ مَدْحٍ وذمٍّ اسْمَينِ قد قُرِنا
كَنِعِمَ بِئسَ الفَتَى ذو الحِقدِ والدَّغَلِ «ح»

[٥٤] فَالْفِعْلُ مَعْ ما يَلِيْهِ قَدَّمُوا خبرا
يتلوه مَخْصُوْصُهُ بالابْتِدَاءِ يَلِيْ «ح»[2]

[٥٥] وكَانَ تَرْفَعُ ما قَدْ كان مُبْتَدَأً
اسماً وتَنْصِبُ مَا قَدْ كانَ بَعْدُ وَلي

[٥٦] ومِثْلُهَا أدَوَاتٌ أُلْحِقَتْ عَمَلاً
كَبَاتَ أصْبَحَ ذو الأمْوَالِ في الحُلَلِ

[٥٧] أمسى وأضْحَى وظَلَّ العَبْدُ مبتسماً
وصار ليس كرامُ النَّاسِ كالسُّفَلِ

[٥٨] وأرْبَعٌ مِثْلُهَا والنَّفْي يَلْزَمُهَا
أوْ شِبْهُهُ كَالْفَتَى في الدار لم يَزَلِ

[٥٩] ما دَامَ مَا فَتِيءَ السَّاهُونَ في لَعِب
لَهْواً ومَا بَرِحَ الأخْيارُ في وجَلِ «ح»

[٦٠] ككان ما جاء في مَعْنًى مُقَارِبه
كَكَانَ أوْ شَكَ أنْ يَرْتَابَ ذو الجدل «ح»

(١) انظر «اللُّمع» لابن جني «مع شرحه» ص ١٠٥ ـ ١١٧ و«شرح ابن عقيل» (١/ ١٨٩ ـ ٢٤٢)، و«جامع الدروس العربية» (٢/ ٢٥٩ ـ ٢٦٧).

(٢) انظر «مغني اللبيب» (٢/ ٣٩٨ ـ ٤٠٠)، و«الكواكب» (١/ ٣٩).

[٦١] وَمَا وَلاَ ولاَتَ إنْ في النفي قد عَمِلَتْ
كَلَيْسَ واطْلُبْ لَهَا التفْصِيلَ لا تَهِلِ «ح»[١]

[٦٢] وإنَّ تَفعَلُ هذا الفِعْلَ منعكساً
كأنَّ قَوْمَك معروفون بالجدلِ

[٦٣] لَعَلَّ لَيْتَ كأنَّ الرَّكْبَ مرتحلٌ[٢]
لَكِنَّ زيدَ بنَ عمرٍو غَيْرُ مُرْتَحِلِ

[٦٤] وخُذْ بَقِيَّةَ أبْوَابِ النَّوَاسِخِ إذْ
كَانَتْ ثلاثاً وذاك الثُّلْثُ لَمْ يُقَلِ

[٦٥] فَظَنَّ تَنْصِبُ جزأي جملةٍ نُسِخَتْ
بها وضُمَّ لَهَا أمْثَالَها وَسَلِ

[٦٦] مِثَالُهُ ظَنَّ زيدٌ خالداً ثقةً
وقد رأى الناسُ عمراً واسعَ الأمَلِ

[٦٧] حَسِبْتُ خِلْتُ رأيته زعمت وَجَدْ
تُه عَلِمْتُ الهدى بالوحي والرسلِ «ح»

[٦٨] حجَا دَرَى وتَعَلَّمْ واعْتَقِدْهُ وهَبْ
وَعد والفعل ذو التصيير فابتدل «ح»

---

(١) انظر لما تقدم «أوضح المسالك» (١/ ١٨٩ ـ ٢٤٠)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ١٧٧ ـ ١٩٣)، و«شرح الأشموني» (١/ ٢١٩ ـ ٢٧٢).

(٢) في المخطوط مرتحلاً بالنصب والصواب الرفع لأنه خبر لـ«كأنَّ» وهي تعمل عكس ما تعمله كان لذا قال الناظم وإنَّ تفعل هذا الفعل منعكساً يعني عكس ما تفعله كان وأخواتها كما تقدم من رفع المبتدأ ونصب الخبر وهي كذلك في منظومة الشبراوي.

[٦٩] جَعَلْتُهُ واتَّخَذْتُ في تصَرُّفِهَا
وما كأعلمَ فانصِب ثالثاً تصلِ «ح»[١]

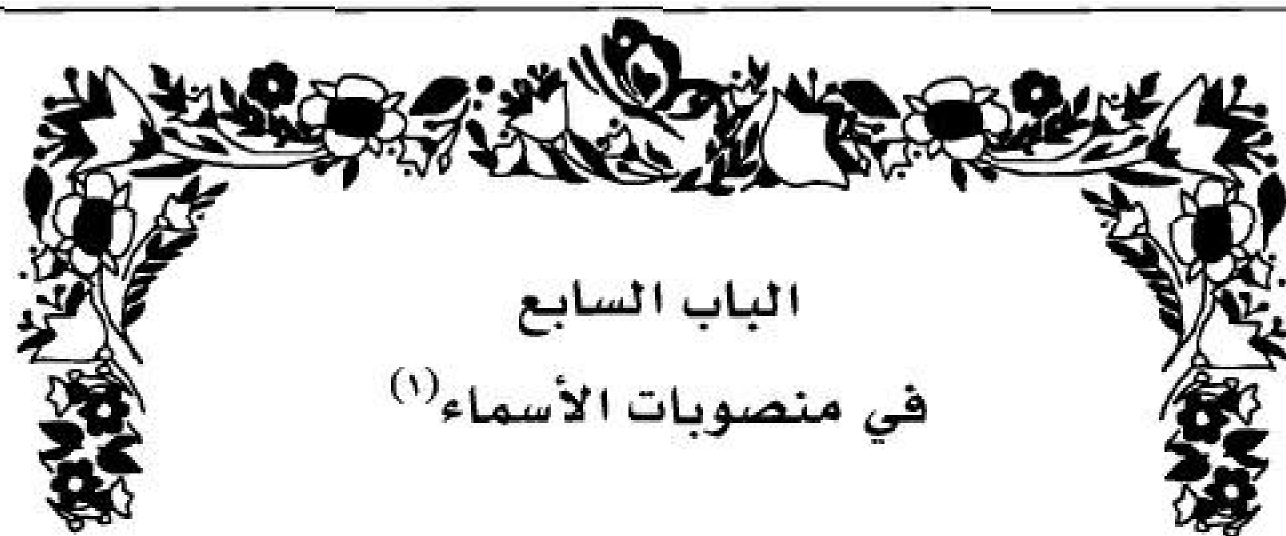
[٧٠] وتِلْكَ سِتَّةُ أبوابٍ سَأُتْبِعُهَا
بالنعتِ والعَطْفِ والتُّوكيْدِ والبَدَلِ

[٧١] كَزَيْدٌ العدلُ قَدْ وافَىٰ وخَادِمُهُ
أبو الضِّيَا نَفْسه[٢] من غير ما مَهَلِ



(١) انظر لما تقدم: «شرح التسهيل» (٢/ ٥، ٧٦)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٣١٧ ـ ٤١٩)، و«أوضح المسالك» (١/ ٢٦٧ و٢/ ٣ ـ ٤٩).

(٢) في المطبوع من منظومة الشبراوي: أبو الضياء من غير ما مهل.



الباب السابع

في منصوبات الأسماء[1]

[٧٢] وبَعْدَ ذِكْرِي لمرفوعاتِ الاسم على
تَرْتِيْبِهَا السَّابِقِ الخَالي مِنَ الزَّلَلِ

[٧٣] أقُولُ جُمْلَةَ منصوبَاتِهِ عَدَدًا
سَبْعٌ وعشرٌ وهذا أوْضَحُ السُّبُلِ

[٧٤] منها المفاعيل خمسٌ مُطْلَقٌ وَبِهِ[2]
وفِيْهِ مَعْهُ لَهُ وانظر إلى المُثُلِ[3]

[٧٥] ضَرَبْتُ ضرباً أبَا عَمْرٍ غداة أتى
وجِئْتُ والنيلَ خَوْفاً من عِتَابِكَ لِيْ

[٧٦] ولا كإنَّ لَهَا اسْمٌ بَعْدَهُ خبرٌ
فإنْ يَكُنْ مُفْرَدًا فَافْتَحْهُ ثم صِلِ[4]

---

(١) هذا الباب هو الرابع في منظومة الشبراوي ولكن لزيادات الشيخ حافظ صار هو السابع.

(٢) انظر «شرح التسهيل» (١/ ١٧٨)، و«أوضح المسالك» (٢/ ١٣٤ ـ ١٤٥)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٢٨٢ ـ ٢٨٨).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٢٠٠) و(١/ ١٤٧)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٥٢٦ ـ ٥٣٥) و(١/ ٥٣٧ ـ ٥٤٢)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٢٩٢ ـ ٢٩٥) و(١/ ٢٩٦ ـ ٢٩٩) و(١/ ٢٨٩ ـ ٢٩١).

(٤) انظر «اللُّمع» مع شرحه ص ١٥٧ ـ ١٦٣، و«توضيح المقاصد» (١/ ٢١٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٣٦٠ ـ ٣٧٩).

[٧٧] وانْـصِـبْ مـضـافـاً بِـهـا أو مـا يُـشـابِـهُـهُ
كَـلاَ أسِـيْـرَ هـوىً يَـنْـجُـو مِـنَ الـخَـطَـلِ

[٧٨] وابـنِ الـمُـنَـادَى عَـلـى مَـا كـان مُـرْتِـفِـعَـا[١]
بـــه وَقُـــلْ يَـــا إمَـــامُ اعْـــدِلْ ولا تـــمـــلِ

[٧٩] وإنْ تُـنَـاد مـضـافـاً أو مُـشَـاكِـلَـهُ[٢]
قـل يـا رَحِـيْـمًـا بِـنَـا يـا غـافِـرَ الـزَّلَـلِ

[٨٠] والـحَـال نَـحْـوَ أتـاكَ الـعَـبْـدُ مـبـتـسـماً[٣]
يـرجـو رضـاك ومـنـه الـقَـلْـبُ فـي وَجَـلِ

[٨١] وإن تـمَـيِّـز فَـقُـلْ عـشـرون جـاريـةً[٤]
عـنـد الأمـيـر وقِـنْـطَـاراً مِـنَ الـعَـسَـلِ

[٨٢] وانـصـب بِـإلاَّ إذَا اسْـتَـثْـنَـيْـتَ نـحـو أتَـتْ[٥]
كـلُّ الـقَـبَـائِـلِ إلاَّ رَاكِـبَ الـجَـمَـلِ

---

(١) انظر «الأصول في النحو» (١/ ٣٢٩)، و«اللُّمع» ص ٣١٨، و«أوضح المسالك» (٣/ ٣٠٥).

(٢) انظر «اللُّمع» ص ٣١٨ و«أوضح المسالك» (٣/ ٣٠٧).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (١/ ٣٢١)، و«شرح قطر الندى» ص ٧٢٧، و«شرح الأشموني على ألفية ابن مالك» (٢/ ٣ ـ ٤٥)، و«حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٢/ ٧١٤ ـ ٧٥٢).

(٤) انظر «الأصول في النحو» (١/ ٢٢٢ ـ ٢٦١) لأبي بكر البغدادي، و«أوضح المسالك» (٢/ ٢٢٣)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/ ٣٣٨ ـ ٢٤٣)، و«شرح شذور الذهب» ص ٢٥٤.

(٥) انظر «مغني اللبيب» (١/ ٨٣)، و«أوضح المسالك» (٢/ ١٦٦ ـ ١٨٥)، و«شرح ابن عقيل» (١/ ٥٤٣).

[٨٣] وَجُرَّ مَا بَعْدَ غَيْرٍ أوْ خَلاَ وَعَدَا

كذا سَوى نحو قَاموا غَيْرَ ذي الحِيَلِ[(١)]

[٨٤] وبَعْدَ نَفْيٍ وشِبْهِ النَّفي إنْ وَقَعَتْ

إلاَّ يجوز لك الأمران فامْتَثِلِ[(٢)]

[٨٥] وانْصِبْ بِأنَّ[(٣)] وإنَّ اسْمَاً يُكَمِّلُهَا

مَعْ تَابعٍ مفردٍ يغنيك عن جُمَلِ[(٤)]

❋ ❋ ❋

(١) انظر «أوضح المسالك» (٢/ ١٨٠ ـ ١٨٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٣٠٧ ـ ٣١٤).

(٢) انظر «شرح التسهيل» (٢/ ٢٦٤)، و«اللُّمع» مع شرحه ص ٢١٣ ـ ٢٢٥.

(٣) في منظومة الشبراوي «بِكَأنَّ» بدل «بِأنَّ».

(٤) انظر «أوضح المسالك» (٣/ ٢٣٣)، و«شرح ابن عقيل» (٢/ ١٧٧).



الباب الثامن
في إعراب الفعل رفعاً ونصباً[1]

[٨٦] وارفع مُجَرَّدَ فعلٍ غابرٍ أبداً
عن عَامِلِ النَّصبِ أوْ جَزْمٍ كَيُؤمِنُ لي «ح»[٢]

[٨٧] والنَّصْبُ فيهِ بِأنْ أوْ لَنْ وكيْ وإذَنْ[٣]
إنْ صُدِّرت وهو آتٍ غير منفصلِ «ح»[٤]

[٨٨] لا مقسماً كإذَنْ واللَّه نَرْمِيَهُمْ
وإنْ عَطَفْتَ إِذَنْ لِلرفْعِ فاحْتَمِلِ «ح»[٥]

[٨٩] وسَتْرُ أنْ بَعْدَ لامِ الجَرِّ جَازَ وأظْـ
ـهر في لِئلَّا وجوباً غير مختزل «ح»[٦]

[٩٠] وبَعْدَ لامِ الجُحُودِ السَّترُ مُنْحَتِمٌ
كَلَمْ يَكُنْ لِيَصِحَّ البيعُ بالحِيَلِ «ح»[٧]

---

(١) هذا الباب كلُّه من نظم الشيخ حافظ ﷺ.

(٢) انظر «أوضح المسالك» (١/ ٣٦ ـ ٣٧)، و«شرح قطر الندى» ص ٤٣ ـ ٤٥.

(٣) انظر «اللُّمع» ص ٣٥٧ مع شرحه لابن الخباز «أوضح المسالك» (٤/ ٦٦ ـ ٧٦).

(٤) انظر «اللُّمع» ص ٣٥٧ و«شرح قطر الندى» ص ٨٣ و«أوضح المسالك» (٤/ ٧٦ ـ ٧٨).

(٥) انظر «شرح قطر الندى» ص ٨٣.

(٦) انظر «أوضح المسالك» (٤/ ٧٦ ـ ٧٨)، و«شرح قطر الندى» ص ٨١ ـ ٨٣.

(٧) انظر «أوضح المسالك» (٤/ ٨١ ـ ٨٢)، و«شرح قطر الندى» ص ٩١ ـ ٩٢.

[٩١] وبَـعْـدَ حَـتَّـى كَـجُـدْ حَـتـى تَـسُـودَ وَأَوْ

مَـكَـانَ حَـتـى وإلاَّ اقْـبَـلْـهُ فَـهْـوَ مـلـي «ح»

[٩٢] وبَـعْـدَ فـاءِ جَـوَاب الـنَّـفْـيِ أو طـلـبٍ

أوْ وَاوِ مَـعْ وادْرِهـا حَـصْـراً بـذي الـجُـمَـلِ «ح»

[٩٣] مُـرْ وَادْعُ وَانْـهَ وسَـلْ واعْـرِضْ لِـحَـضِّـهِـمُ

تَـمَـنَّ وارْج انْـف ثُـمَّ ادرب عـلـى الـمـثـل «ح»(١)

[٩٤] وعَـطْـفُ فِـعْـلٍ عَـلَـى اسْـمٍ خـالـصٍ نـصَـبَـتْـ

ـهُ أنْ كَـصَـبْـري عـلـى جـهـدٍ ويَـغـفِـرَ لـي «ح»

[٩٥] وبَـعـد عـلـمٍ وظـنٍّ أن تَـجِـيءَ عـلـى الـ

ـتَّـخـفـيـفِ مِـنْ أنَّ ذات الاسـم والـثـقـلِ «ح»

* * *

---

(١) انظر «قطر الندى» ص ٩٢ ـ ٩٣.



الباب التاسع

في عوامل الجزم «وهو خاص بالفِعْل»

[٩٦] وجَـزْمُ فِـعْـلٍ بِـلاَ والـلاَّمِ فـي طـلـبِ
ولَـمْ ولـمَّـا كَـلاَ تَـخْـلِـدْ إلـى الـكَـسَـلِ «ح»(١)

[٩٧] وإنْ وَمَــنْ مَـا مَـتَّـى أيَّـانَ أيْـنَ ومَـهْـ
ـمَـا أيُّ إذْ مَـا وأنَّـىٰ حـيـثـمـا احـتـفـلِ «ح»(٢)

[٩٨] بـجـزمـهـا فِـعْـلَ شَـرطٍ والـجـواب لـه(٣)
مُـضَـارِعَـيْـنِ كـإنْ تَـسْـتَـحْـيِ تَـحْـتـمـلِ «ح»(٤)

[٩٩] أوْ مَـاضِـيَـيْـنِ كـإنْ أحْـسَـنْـتَ نِـلْـتَ هُـدًى(٥)
أو بـاخـتـلافٍ كـإن قُـمْـتُـمْ يَـقُـمْ خَـوَلـيْ «ح»

---

(١) انظر لما تقدم من الأبيات الخمسة «شرح قطر الندى» ص ٨٤ ـ ٩٠.

(٢) انظر «توضيح المقاصد والمسالك» (٢/ ٣٢٨)، و«شرح الأشموني» (٣/ ٢٢٩).

(٣) انظر «شرح التسهيل» (٢/ ٦٦)، و«شرح قطر الندى» ص ١١٧ ـ ١٢٦، و«شرح الأشموني» (٣/ ٢٤٠)، و«حاشية الصبَّان» (٤/ ١٤٢٠ ـ ١٤٢١).

(٤) انظر «قطر الندى» ص ١٢٦.

(٥) انظر «توجيه اللُّمع» لابن الخباز ص ٣٧٦، و«أوضح المسالك» (٤/ ١٠٧)، و«توضيح المقاصد» (٢/ ٣٣٩).

[١٠٠] وَاقْـرِنْ بِـفَـاءٍ جَـوَابـاً لَـوْ تُـقَـدِّره
شَـرطـاً لـذي كـان مَـنْـعـاً غـيـر مـنـقـبـل «ح»[١]

[١٠١] كـإنْ تَـضِـقْ فَـعَـسـى فَـتْـحٌ وَنَـابَ إذا
فُـجَـاءَة كـإذا هُـمْ يَـقْـنَـطُـونَ تَـلـي «ح»[٢]

[١٠٢] والأمْـرُ إنْ ضُـمِّـنَ الـشَّـرْط الْـجَـوَاب لَـهُ
اجْـزِمْـهُ بِـهْ كـانْـجُ تَـسْـلَـمْ واجْـتَـهِـدْ تَـنَـلِ «ح»[٣]

[١٠٣] وَعَـطْـفُـكَ الـفِـعْـلَ أوْ إبْـدَالُـهُ فَـعَـلَـى
مَـا مَـرَّ فـي الاسـم فَـلْـتـتْـبـعْـهُ فـي الـعَـمَـلِ «ح»

* * *

(١) انظر «شرح التسهيل» (٤/ ٧٣ ـ ٧٩)، و«أوضح المسالك» (٤/ ١١٣ ـ ١١٤)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (٢/ ٣٤٢).

(٢) انظر «شرح التسهيل» (٤/ ٨٤ ـ ٨٥)، و«توضيح المقاصد» (٢/ ٣٤٤ ـ ٣٤٦).

(٣) انظر «الأصول في النحو» (٢/ ١٥٦ ـ ١٦٣).



الباب العاشر
في مخفوضات الأسماء(١)

[١٠٤] واختِمْ بأبْوابِ مَخفوضاتِ الاسْم عسى
تَـنَـالُ حُـسْـنَ خِـتَـامِ مـنـتـهـى الأجَـلِ
[١٠٥] عَـوَامِـلُ الـخَـفْـضِ عِـنْـدَ الـقَـوْمِ جُـمْـلَـتُـهَـا
ثَـلاثَـةٌ إنْ تَـرِدْ تَـمـثـيـلَـهَـا فَـقُـلِ
[١٠٦] غُـلامُ زيـدٍ أتـىٰ فـي مـنـظـرٍ حَـسَـنٍ
فَـانْـظُـرْهُ واحْـذَرْ سِـهَـامَ الأعْـيُـنِ الـنُّـجُـلِ
[١٠٧] اسْـمٌ وحَـرْفٌ بِـلا خُـلْـفٍ وتَـابِـعُـهَـا
فِـيْـهِ الـخِـلافُ نَـمَـا فَـاسْـأَلْ عـن الـعِـلَـلِ
[١٠٨] يَـغْـنِـي بِـذَلِـكَ مَـجْـرُوْرًا مُـجَـاوَرَةً
كـالـشَّـأنِ فـي سُـنْـدسٍ خـطـرٍ بـذيـن تـلـي «ح»
[١٠٩] واعْـلَـمْ بِـأنَّ حُـرُوْفَ الْـجَـرِّ قَـدْ ذُكِـرَتْ
فـي الـكُـتْـبِ فـارجـع لَـهَـا واشْـتَـغِـنِ عـن عَـمَـلِـي
[١١٠] وجَـدْتُـهَـا مِـنْ إلَـى فِـيْ عَـن عَـلَـى وَبِـبَـا
والـكـاف والـلأَّم نَـحْـو الـجِـلْـس لـلـجَـمَـلِ «ح»

---

(١) هذا الباب هو الخامس عند الشبراوي في منظومته ولكن مع زيادات الشيخ حافظ صار هو العاشر.

[١١١] مُذْ مُنْذ رُبَّ وَوَاو مِنْه أو قَسَم

تَاللَّهِ بِاللَّهِ لَمْ يُتْرَكْ مَعَ الهَمَلِ «ح»

[١١٢] وَمَا أَضَفْتَ احْذِفِ التَّنْوِينَ مِنْهُ ونَوْ

نْه كقومي موافوكم على مَهَلِ «ح»

[١١٣] والخَفْضُ فيه بِمعنَى اللامِ نحو غُلاَ

مِي أو كَمَنْ نَحو ثوب الخَزِّ في الحُلَلِ «ح»

[١١٤] أو في كَذِكْرِ مساءِ والصَّبَاح وَقَدْ

تَمَّتْ فَغُفْرَانكَ اللَّهُمَّ خَيْرَ وَلِيْ «ح»

[١١٥] يا رَبُّ عَفْواً عن الجَانِي المُسِيءِ فَقَدْ

ضاقت عليه بِطَاحُ السَّهْلِ والجَبَلِ(١)

ختمت في غرة شهر صفر عام تسعةٍ وستين
بيد علي بن قاسم بن سلمان الفيفي وصلى الله على
محمدٍ وآله وصحبه وسلم(٢)

---

(١) انظر لما تقدم «شرح التسهيل» (٣/١٤١ ـ ١٩٢)، و«أوضح المسالك» (٢/٥ ـ ١٣٧)، و«توضيح المقاصد والمسالك» (١/٣٤٥ ـ ٣٩٥)، و«شرح الأشموني» (٢/٥٩ ـ ١٤١)، و«حاشية الصبان على شرح الأشموني» (٢/٧٦٨ ـ ٨٢٥).

(٢) قال أبو همام كان الله له: انتهيت من نسخ هذه المنظومة والتعليق عليها في الثُّلُثِ الأخير من ليلة ١٤٢٨/٦/١١هـ بمكة المكرمة وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه

أبو همام/ محمد بن علي الصومعي البيضاني

انتهى بحمد الله

مع تحيات إخوانكم في
موقع الشيخ
حافظ الحكمي رحمه الله.
WWW.HAKMY.COM